مفهوم الاتصال والتواصل:

-الاتصال هو العملية التي يتم من خلالها نقل وتبادل المعلومات والأفكار والآراء أو الانطباعات بين طرفين أو أكثر سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بوسيلة أو بعدة وسائل، وذلك بهدف الإعلام والدعاية والإيحاء بأفكار أو اتجاهات أو أهداف معينة، وعن طريق الاتصال يتم توحيد الفكر والاتفاق على المفهومات وتسهيل عملية إصدار القرارات، ويكون هناك تفاعل بين الإنسان وغيره.

-ويعتبر مفهوم الاتصال أحد السمات الإنسانية البارزة سواء أكان ذلك في شكل كلمات أو صور أو موسيقى، مفيد أو ضار مقصود و عشوائي، فعلي أو مستتر، واضح أو غامض، ذاتي أو مع الآخرين.

-الاتصال هو العملية التي يتم عن طريقها تكوين العلاقات بين المجتمع أكان صغيرا أو كبيرا، وتبادل المعلومات والأفكار والتجارب فيما بينهم.

-هناك اتفاق بين العلماء على اعتبار الاتصال عملية أساسية في حياة المجتمع، ويدخل ضمن هذه العملية كل ما يتصل بانتقال الأفكار والمعلومات من فرد لآخر أو من جماعة لأخرى سواء كانت ذات طبيعة اجتماعية أو ثقافية أو علمية، وسواء كانت تتصل بالناس أنفسهم أو بالبيئة التي يعيشون فيها.

-علم الاتصال يمتد أصوله من عدة علوم أهمها العلوم الاجتماعية وعلم النفس واللغة والاقتصاد والسياسة ويمكن النظر لعملية الاتصال في أبسط صورها على أنها عملية نظرية أساسها الحاجة إلى الكلام أو الكتابة والاستمتاع والتفاعل مع الآخرين.

الفرق بين الاتصال والتواصل:

- الاتصال: يقتصر مفهوم الاتصال على وجود إيجابية من طرف واحد كالاتصال بين التلفزيون ومشاهدة البرامج.
- التواصل: يعني المشاركة أو الاتصال ذهابا وإيابا كما هو الحال بين المعلم وطالبة في غرفة الصف.

مفهوم الاتصال والتواصل:

هي عملية اجتماعية تفاعلية متبادلة بين الأطراف المشتركة بها (المرسل والمستقبل) ومن خلالها يتم التعبير عن الذات والأفكار والمشاعر ونقل وتبادل الأفكار والمعلومات والانطباعات والخبرات وتؤدي إلى إشاعة الفهم والتعاطف وتطوير العلاقات وتحقيق الأهداف المنشودة...

تعريف الاتصال والتواصل في علم النفس:

يعرفه "واران" على انه نقل انطباع أو تأثير من منطقة إلى أخرى دون النقل الفعلي لمادة ما، وقد تشير إلى نقل انطباعات من البيئة إلى الكائن وبالعكس، أو من فرد إلى آخر.

ويتسخدم مفهوم التواصل عادة في حدود المعنى الأخير للإشارة إلى الظاهرة الأساسية في علم النفس: مثال إن الكلام وسيلة من وسائل الاتصال.

ذلك أن علم النفس يتناول الاتصال بالدراسة بوصفه نسقا جماعيا يؤثر بطريقة أو بأخرى في العلاقة المتبادلة بين أعضاء الجماعة وأرائهم واتجاهاتهم وما إلى ذلك.

أما التواصل فهو عملية تفاعل اجتماعي بين الناس، وأيضا عملية نقل معلومات، ومشاعر وأفكار ومعتقدات بين طرفين.

أيضا هي عملية تواصل بين طرفين: مرسل ومستقبل وبينهما رسالة، حيث لا تتم عملية التواصل ما لم يتم ترجمة رموز الرسالة المنقولة ترجمة سليمة يدركها المستقبل.

في حالة عدم قدرة المرسل على التعبير عن رموز الرسالة أو عدم فهم المستقبل لرموز الرسالة، فهنا توجد حالة اضطراب في التواصل، حيث يجب أن يكون هناك اتحاد واتفاق وانسجام مع الآخرين.

الاتصال في التربية:

-يرى كيرت ليفن أن الاتصال هو العملية التي يمكن بواسطتها نقل التغيير الذي يحدث في إحدى مناطق المجال السلوكي إلى منطقة أخرى.

-ويقال عن أي منطقتين في المجال إنهما متواصلتان إذا كان التغير في حالة إحداهما يترتب عليه حدوث تغير في حالة أخرى ويترتب على ذلك يتم التواصل على درجة متفاوتة.

-أيضا، الاتصال هو العملية التي يتم من خلالها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح مشاعا بينهما وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر؛ وبذلك يصبح لهذه العملية عناصر ومكونات ولها اتجاه تسير فيه وهدف تسعى إلى تحقيقه ومجال تعمل فيه ويؤثر فيها، مما يخضعها للملاحظة والبحث والتجريب والدراسة العلمية بوجه عام.

-الاتصال الخصي عبارة عن عملية نقل هادفة للمعلومات، من شخص لآخر بغرض إيجاد نوع من التفاهم المتبادل بينهما.

-الاتصال وظيفة رئيسية من مهام القيادات التربوية فهو عملية يتم من خلالها نقل المعلومات والأفكار من مثلا: المشرفة الفنية إلى المعلمات أو الأطفال أو أولياء الأمور، حيث تحصل على هذه المعلومات والأفكار من التوجيه الفني باعتبارها وسيط للإرسال والاستقبال فهي تتلقى المعلومة من التوجيه بغرض إيصالها إلى الجهات المعنية سواء المعلمة أو أولياء الأمور أو إدارة روض أطفال، كما تتلقى استفساراتهم وتجيب عنها وتعود باقتراحاتهم إلى التوجيه مرة أخرى.

-يرى علماء التربية أن الاتصال عملية تعليمية تقوم بها المؤسسات الاجتماعية المدرسية وغير المدرسية لأنها ليست كالسلع التي يمكن نقلها من مكان لآخر وعندما يتحقق التعليم وتتم المشاركة في الأفكار والمهارات.. يمكن أن تنقل بين الأفراد نقلا ماديا كما تنقل الأشياء.

الاتصال في مجال علم الاجتماع:

هو عملية تفاعل بين طرفين إلى أن تصير مهارة معينة (فكرة أو مهارة أو اتجاه) مجالا مشتركا بينهما.

ذلك أن علم الاجتماع يتناول الاتصال بوصفه عملية اجتماعية، وضرورات استمرار الحياة الاجتماعية ذاتها، وتخدم في المحل الأول وظيفة التكامل الاجتماعي.

ويدل التواصل عى عملية نقل الأفكار والتجارب وتبادل المعلومات والأحاسيس بين الأفراد والجماعت وقد يبني على الموافقة أو على المعارضة والاختلاف.

الاتصال في مجال الخدمة الاجتماعية:

يعرف بأنه هو توصيل فكرة أو معنى أو خبرة أو حالة عاطفية من شخص على آخر أو من جماعة إلى شخص أو من جماعة إلى جماعة...، إذا قام الفرد بالاتصال بأخر فإنه يحاول إقامة عملية مشاركة في الرأي أو في التفكير أو في الخبرة.

ويعتبر الاتصال عملية اجتماعية تتضمن مصدر "أي فرد ينقل رسالة من أي نوع وتكون لفظية أو غير لفظية التي نقلت للمتلقي عبر اللقناة والمصدر، والملتقى ربما يكون أكثر أو أقل براعة في نقل الرسالة برموز ملائمة سواء رمزت أو لم ترمز.

ولدراسة أشكال ومهارات الاتصال أهمية كبرى في الرعاية الاجتماعية لأن الأخصائيين الاجتماعيين لا بد من تتوافر فيهم مهارات أخصائي الاتصال مع العملاء والناس الآخرين حيث تتضمن مقاييس وإجراءات يكون غالبا هدفها هو تحسين الاتصال لأن الخدمات الاجتماعية كثيرا ما يوجه إليها الانتقاد لإخفاق وفشل الاتصال في حصول الأخصائيين على معلومات من العملاء من صعوبات الاتصال بصفة عامة.